الفلسفة ثانية باك

الدورة 2 الفرض 1 النموذج 1

الأستاذ : حسن شدادي

I- السؤال الفلسفي

هل تشكل خدمة المواطنين غاية الدولة ؟

II- القولة الفلسفية

على كل فرد إن أراد أن يكون عادلا، أن يطلب من القاضي معاقبة من ظلمه، لا بدافع الانتقام ، بل رغبة في الدفاع عن العدالة.

- أوضح مضمون القولة وبين أبعادها.

III- النص الفلسفي

«يمكن أن نأخذ مفهوم العدالة الإنسانية على أنه يعني أن البشر جميعا متساوون في ميزاتهم وخصالهم الملموسة، وهذا فهم سخيف وغبي بلا شك، إذ إن بعض البشر أرقى أو أدنى من غيرهم بكثير من نواح محددة. كما يمكن أن نأخذ مفهوم العدالة على أنه يعني ضرورة أن تتاح لكل شخص فرصة متكافئة لأن يصير غير مساو لغيره، لكن هذا الفهم يقصر عن التقاط حدسنا القوي بأن المساواة البشرية تمضي إلى ما هو أعمق من ذلك..

ما الذي يعنيه إذن، أن يعامل فردان على نحو متساو؟ لا شك أن ذلك لا يمكن أن يعني معاملتهما بالمثل، لأن ذلك لابد أن يفضي إلى الظلم إن كانت لدى هذين الفردين حاجات مختلفة ومقدرات مختلفة ... أن تعامل شخصين على نحو متساو لابد أن يعني ألا تعاملهما بالمثل، وإنما أن تلبي حاجاتهما المختلفة على نحو متساو. فليس المهم أن يكونا فردين متساويين، بل أن يكونا فردين على نحو متساو، وبهذا المعنى فإن مفهوما معقولا للمساواة لا بد أن ينطوي على فكرة الاختلاف. »

- حلل النص وناقشه.